

عربي - إنجليزي

القصص القرآني

أصحاب السبت

The people of Saturday

تأليف: محمد المطارقي
رسوم: محمد نبيل
تدقيق: قسم اللغة بالدار
ترجمة: ثناء الغريب
إشراف فني وجرافيك: سمر قناوي

المطارقي، محمد.
أصحاب السبت
تأليف/ محمد المطارقي، - الجيزة
شركة ينابيع، ٢٠١٨
ص: سم - (القصص القرآني)
تدمك: ٩٧٨ ٩٧٧ ٤٩٨ ٤٨٥٣
١- قصص القرآن
٢- قصص الأطفال
أ- العنوان: ١١ اش الطوبجي-الديقي-الجيزة
رقم الإيداع: ٢٠١٨ / ٣٨٨٥



أَهَالِي (إِيْلَة) يَعْْبُدُونَ اللَّهَ الْوَاحِدَ، يَشْكُرُونَهُ عَلَى النِّعَمِ الْكَثِيرَةِ
جِدًّا الَّتِي أَنْعَمَهَا عَلَيْهِمْ.. يَعْمَلُونَ وَيَكْدُونَ فِي الصَّيْدِ.. وَالتَّجَارَةِ.

The people of Eyla were worshipping Allah, the sole god, and thanking Him for His blessings. They were working hard in fishing and trading.



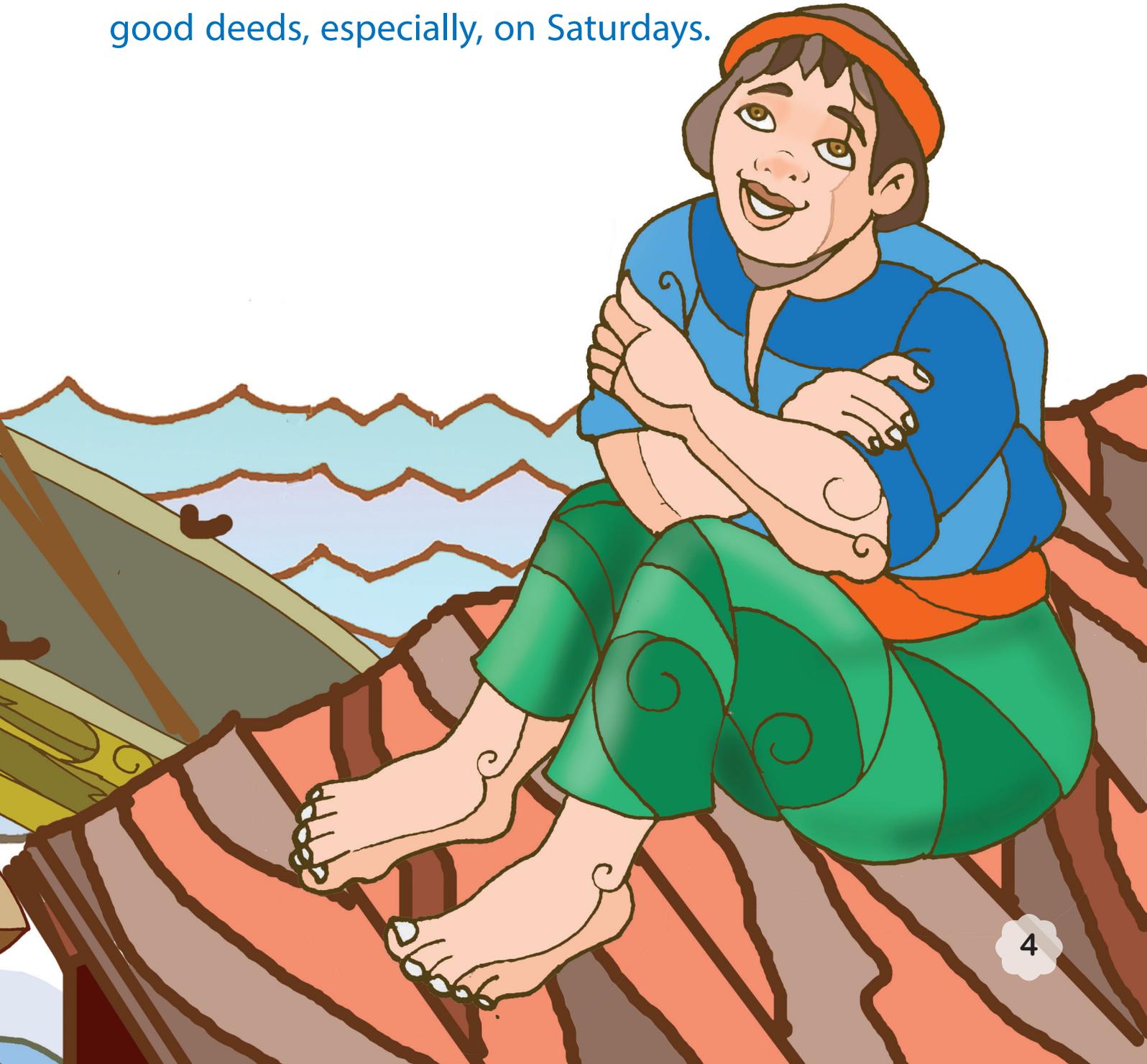
هَآ هُمْ يَصْطَادُونَ السَّمَكَ، يَجْمَعُونَهُ وَيَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى الْأَسْوَاقِ فِي
الْبِلَادِ الْأُخْرَى، أَوْ لَعَلَّ النَّاسَ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ يَأْتُونَ هُمْ إِلَيْهِمْ فِي
سُوقِ الْقَرْيَةِ الْكَبِيرِ؛ لِيَشْتَرُوا الْأَسْمَاكَ وَيَدْفَعُونَ النُّقُودَ الذَّهَبِيَّةَ.

They used to catch fish and carry them to the markets of
the nearby towns. People from those towns, sometimes,
came to them in the big village market to buy fish.



وَأَهْلُ إِيْلَةَ يَأْخُذُونَ النُّقُودَ لِيَشْتَرُوا بِهَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ..
يَسْعَدُونَ بِذَلِكَ، وَيَحْمِدُونَ اللَّهَ. يَعْبُدُونَهُ وَيَقُومُونَ بِالْأَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ، خَاصَّةً يَوْمَ السَّبْتِ.

The people of Eylā took the money that the people paid them for their fish and buy food. They were living happily thanking Allah for His blessings. They made good deeds, especially, on Saturdays.



لا يَعْمَلُ أَحَدٌ يَوْمَ السَّبْتِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الْعَمَلَ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُمْ يُطِيعُونَ اللَّهَ، وَلَا يَجْرُؤُ أَحَدٌ أَنْ يُخَالِفَ أَمْرَ
اللَّهِ حَتَّى لَا يَغْضَبَ عَلَيْهِمْ.

Nobody worked on Saturdays because Allah, almighty, forbade them to work on Saturdays. They all obeyed Allah and no one could go against His commands so that Allah would not be angry with them.



الأيام تَمُضي.. والأجيال تَذهبُ لِتأتي أجيالٌ جَديدةٌ، يَذهبونَ
إلى أَعْمالِهِمُ المَعْتادَةِ، يَصْطادُونَ السَّمَكَ ما عَدا يَوْمَ السَّبْتِ،
لَكنَّ بَعْضَهُم لَمْ يَعدُ يَهْتَمُّ بِمُدارَسَةِ التَّورَةِ، ولا يَشْكُرُ اللهَ
عَلَى الرِّزْقِ الَّذِي يَرزُقُهُم بِهِ.

Time passed and the people of Eyla did their usual work; they caught fish every day except on Saturdays. However, some of them started to give less care to the study of the Tura and they stopped thanking Allah for His blessings.



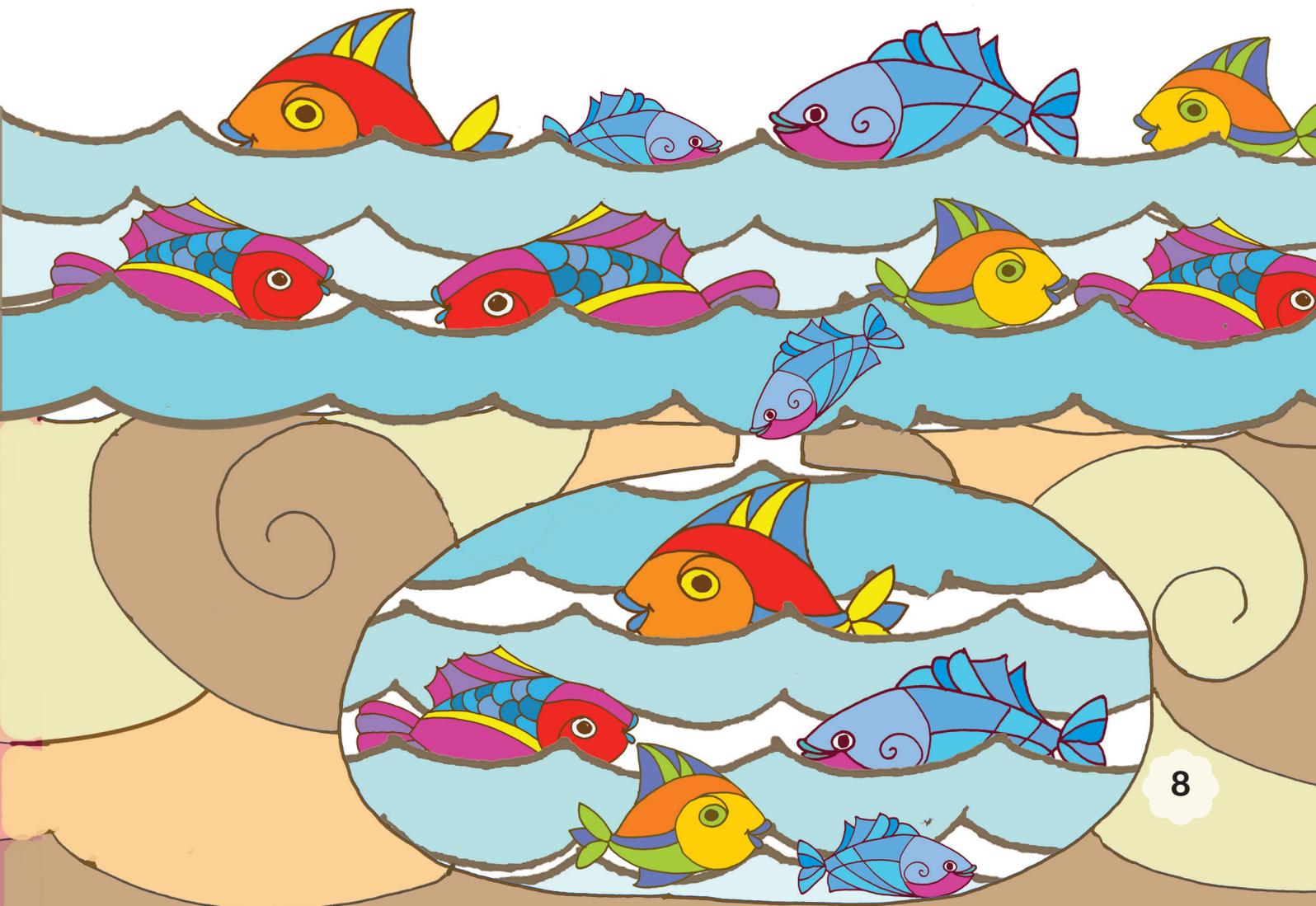
كَانُوا يُفَكِّرُونَ، لِمَاذَا يَمْنَعُنَا اللَّهُ مِنْ صَيْدِ السَّمَكِ يَوْمَ
السَّبْتِ؟! وَكَانُوا يَنْظُرُونَ إِلَى الْبَحْرِ يَوْمَ السَّبْتِ فَيَجِدُونَ
الْأَسْمَاكَ كَثِيرَةً.. تَأْتِي إِلَى الشَّاطِئِ وَقَدْ رَفَعَتْ زَعَانِفَهَا
لأَعْلَى فِي سَعَادَةٍ وَحُبُورٍ.

They started to wonder about the reason why Allah forbade them from catching fish on Saturdays. They looked at the sea on Saturday and found a lot of fish coming near the shore raising their fins happily.



الأسماك مُطمئنَةٌ تمامًا، فهذا اليوم لا يُحاولُ أحدٌ اصطيادها
ولا حتى مُجرّد الاقترابِ منها.
كانتِ الأسماكُ على مُختلفِ أشكالِها وألوانِها تَجري وتلعبُ، بل
وتضحكُ من قلبِها في سعادةٍ.

The fish were feeling safe on those days knowing that
no one could catch them or even come near them.
Fish with different kinds and colors swam, played and
laughed heartily.



فَكَرَّ الْبَعْضُ مِنْهُمْ فِي حِيلَةٍ مَآكِرَةٍ يَصْطَادُونَ بِهَا السَّمَكَ.. فَقَامُوا
بِحَفْرِ قَنَوَاتٍ ضَيِّقَةٍ يَفْتَحُونَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيَأْتِي السَّمَكُ يَوْمَ
السَّبْتِ لِيَدْخُلَ فِي تِلْكَ الْقَنَوَاتِ الضَّيِّقَةِ فَلَا يَسْتَطِيعُ الْعُودَةَ
مَرَّةً أُخْرَى.

Some of the people of Eyla thought of a cunning trick;
they dug narrow canals which they opened on Fridays.
The fish came into those canals on Saturdays and
couldn't go back.



ثُمَّ يَأْتُونَ هُمْ يَوْمَ الْأَحَدِ فَيَجْمَعُونَ السَّمَكَ الَّذِي تَجْمَعُ
فِي تِلْكَ الْقَنَوَاتِ الضَّيِّقَةِ وَيَقُومُونَ بِبَيْعِهِ. لَكِنَّ فَرِيقًا مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يُعْجِبْهُمْ ذَلِكَ، وَذَهَبُوا إِلَيْهِمْ لِيَحذَرُوهُمْ مِنْ
هَذِهِ الْحِيلَةِ الْمَاكِرَةِ .

on Sundays, they collected the fish that gathered
inside those narrow canals and sold it The believers
from the people of Eyla didn't accept this and they
warned the rest against the bad results of that
cunning trick.



وَهَكَذَا انْقَسَمَ النَّاسُ فِي الْقَرْيَةِ إِلَى ثَلَاثِ فِرْقٍ: فِرْقَةٌ اسْتَحْدَمَتِ
الْمَكْرَ وَالْخِدَاعَ لِتَصِيدَ الْأَسْمَاكَ بِدَعْوَى أَنَّهُمْ يَصْطَادُونَ يَوْمَ
الْأَحَدِ وَلَيْسَ يَوْمَ السَّبْتِ. وَفِرْقَةٌ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ
الْمُنْكَرِ. وَفِرْقَةٌ ثَالِثَةٌ ظَلَّتْ صَامِتَةً.

The people on the village were divided into three groups. The first group used deceit to catch fish saying that they caught the fish on Sundays and not on Saturdays. The second group enjoined what was good and forbade evil. As for the third group, they remained silent.



أَحْسَ الْمُؤْمِنُونَ بِالْعَجْزِ أَمَامَ إِضْرَارِ الْعُصَاةِ عَلَى مُخَالَفَةِ أَوْامِرِ
اللَّهِ وَاحْتِيَالِهِمُ الْبَغِيضِ. قَالَ الْمُؤْمِنُونَ: وَاللَّهِ لَا نُسَاكِنُكُمْ،
وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ مَكَانٌ وَاحِدٌ أَبَدًا، أَنْتُمْ أَهْلُ شَرٍّ، وَنَخْشَى
أَنْ يُعَاقِبَنَا اللَّهُ مَعَكُمْ.

The believers felt helpless before the persistence of the unbelievers on disobeying Allah and making their awful deceitful deeds. The believers told them that they would no longer live with them. They told them that they were people of evil and Allah would punish them.



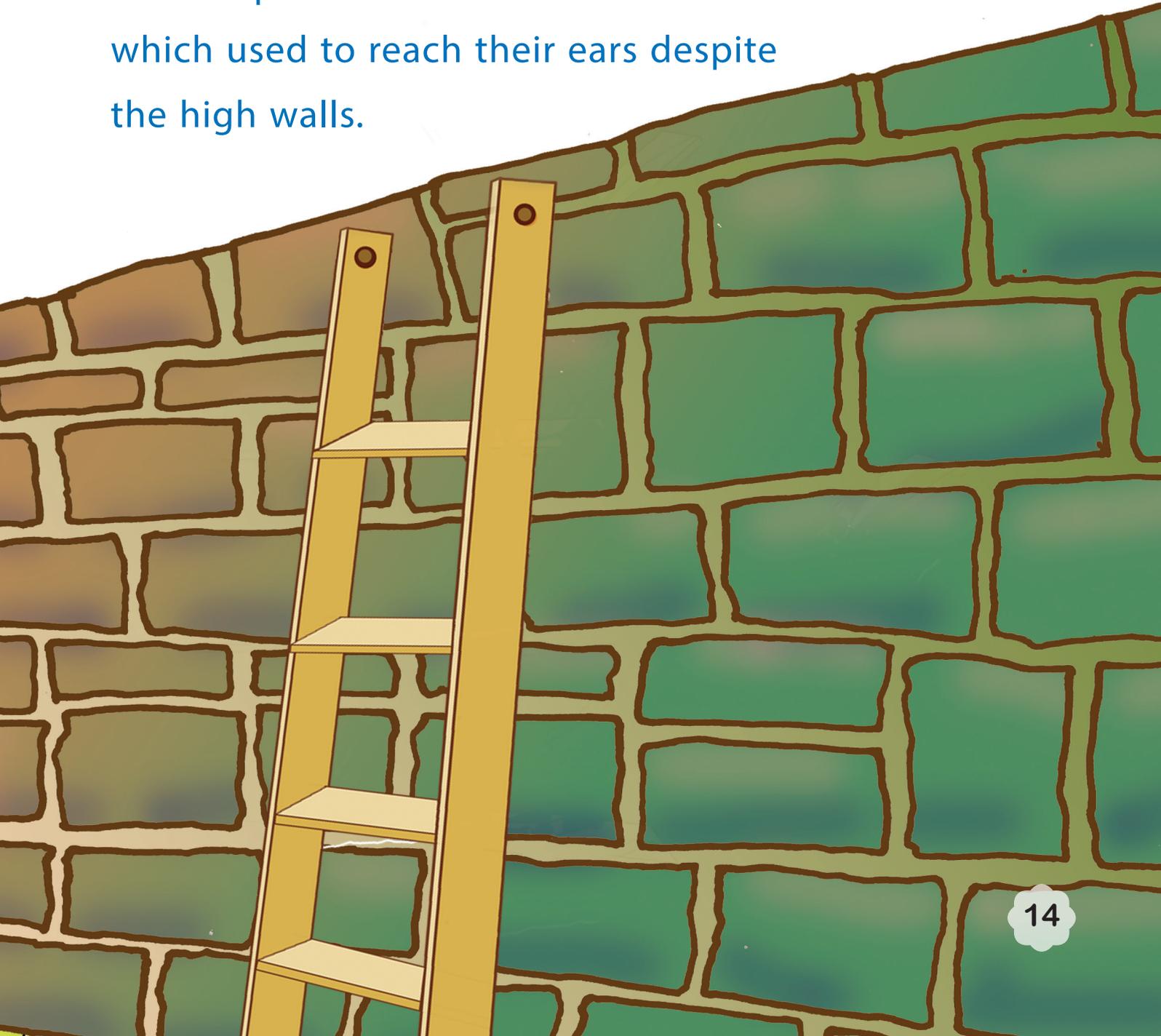
أَقَامَ الْمُؤْمِنُونَ جِدَارًا عَالِيًا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ هَؤُلَاءِ الْعَصَاةِ
الْمُذْنِبِينَ، وَقَالُوا لِبَعْضِهِمْ: نَحْنُ نَعْبُدُ اللَّهَ بَعِيدًا عَنْهُمْ،
وَنَتَدَارَسُ التَّوْرَةَ فِيمَا بَيْنَنَا. وَقَالُوا أَيُّضًا: مَا أَجْمَلَ الْإِيمَانَ
بِاللَّهِ وَالتَّمَسُّكَ بِشَرْعِ اللَّهِ.

The believers built a high wall between them and those sinful unbelievers. They decided to worship Allah and study the Tura peacefully away from them. They were enjoying worshipping Allah and following his commands.



أَحَسَّ الْمُؤْمِنُونَ أَنَّ شَيْئًا غَيْرَ عَادِيٍّ قَدْ حَدَثَ لِلْعَصَاةِ.. فَقَدْ خَيَّمَ
السُّكُونُ عَلَيْهِمْ فَجَاءَهُ.. وَلَمْ يَعُدْ أَحَدٌ يَسْمَعُ لَهُمْ صَوْتًا، وَقَدْ
كَانَتْ أَصْوَاتُهُمْ الْعَالِيَةَ وَضَجِجُهُمْ يَمْلَأُ أَرْجَاءَ الْقَرْيَةِ، وَيَصِلُ
إِلَيْهِمْ رَغْمَ الْأَسْوَارِ الْعَالِيَةِ.

The believers felt that something unusual had happened to the sinful unbelievers as, suddenly silence prevailed and no one could hear their noise which used to reach their ears despite the high walls.



قَالُوا: انظُرُوا أَمْرَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ، فَإِنَّهُمْ قَدْ صَمَّتُوا فَجَاءَهُمْ لَعَلَّ شَيْئًا قَدْ أَصَابَهُمْ. أَقَامَ أَحَدُهُمْ سُلَّمًا وَصَعِدَ عَلَيْهِ، فَإِذَا بِهِ يَرَى الْعَجَبَ الْعَجَابَ.. فَهَبَطَ الرَّجُلُ مُسْرِعًا إِلَى إِخْوَانِهِ الْمُؤْمِنِينَ.. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَنْطِقَ.

They decided to find out what had happened to those people who, suddenly, became silent. One of them made a ladder and climbed on it ... He saw something incredible. He climbed down quickly and he was not able to talk.



يَا إِلَهِي، لَقَدْ تَحَوَّلَ جَمِيعُ الْعَصَاةِ إِلَى قُرُودٍ، سَخَطَهُمُ
اللَّهُ لِعِصْيَانِهِمْ وَمُخَالَفَتِهِمْ وَأَمْرَهُ.. كَانُوا يَبْكُونَ بِشِدَّةٍ..
وَلَكِنْ مَا كَادَتْ تَمُرُّ عَلَيْهِمْ أَيَّامٌ قَلِيلَةٌ حَتَّى مَاتُوا جَمِيعًا..
بَيْنَمَا حَمِدَ الْمُؤْمِنُونَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى نَجَاتِهِمْ.

All the unbelievers were converted into monkeys.
Allah had converted them into monkeys as
punishment for disobeying Him. They were
crying heartily and after some days, they were
all dead. The believers thanked Allah for
saving them from that severe punishment.

